ومنها تدبير الاسنان وتعاهدها بالسواك عند الانتباه من النوم وعند طهر الصلوات
الخمس وعند تغير الفم برايحة كريهة وكل ذلك في السواك عشر خصال حسنة يطهره
الفم ويرضي الرب ويطيب النكهة ويزيد في الفصاحة واتباعا للسنة وتفرح به
الملايكة ويزيد في الحفظ ويبطي الموت ويجلي اللثة ويذكر الشهادة عند الموت عكس الحشيشة
وهي من اعظم منافعه وفوايده ويكون بعود اراك او بشطام او بعود قابض معلوم غير مجهول
ويبل راسه بالما وعليه بريقه ثم يغسله ويغسل فمه عند الفراغ ويحمد الله تعالى ومنها
تسريح اللحية في كل يوم مرة بعد صلاة الصبح ويقرا عنده سورة الفاتحة والانشراح فان
ذلك يذهب الهم والحزن ويشرح الصدر وفيه تيسير جميع الامور ومنها تقليم الاظافير
ونتف الابط وحلق العانة واقل ذلك في الشهر مرتين ومنها تدبير العين بما يحفظ عليها
صحتها ويزيد في قوتها ويبعدها عن الرمد وهو ان يكحل كل يوم مرة او مرتين بما يطبخ
فيه قليل ملح او بما ياخذ في خل ويكحل عند النوم [illegible] وهو صفتا وقرنفل وزنجبيل
وكما قيل [illegible] وشل الجميع كحلا ابيض يدق جميعه ناعما وترفع ويكحل في
اول [illegible] درهم وقبل الاكل مثله وعند النوم مثله فانه [illegible] نافع ومنها تدبير البول
والغايط اذا حصر فاستذرعهما ومدافعتهما ويبادر باخراجهما ولو على ظهر
دابته فانهما اذا احبسا كان مثلهما كمثل النهر الجاري اذا احبس اشتد [illegible] فانه
يتلف ما حوله من العمران والنبات لكثرة الرطوبة [illegible] الفاسدة [illegible]
والغايط اذا احبس [illegible] ربما اتلف [illegible] جميع البدن ومنها الحنا
في الراس واللحية واليدين والرجلين فانه [illegible]
ويقوي الباه ويزيد في نور البصر [illegible] فانها [illegible] وحيلة
البصر من الضعف لانه يحفظ ضعف البصر ويسقط النظر عند الناس ومنها
تغطية

تغطية الراس عند ملاقاة شدة البرد وشدة الحر والسمايم ونحو ذلك وكشفها عند ملاقاة
الحر والبرد المعتدلين والهواء المعتدل الطيب فهذه عشرة اشيا في تدبير اعضاء البدن
الصحيح وهو كما اردناه مما يصلح للبدن في حال الصحة والله اعلم الباب الرابع في علاج
الامراض الخاصة بكل عضو مخصوص ونذكر على الولا من القرن الى القدم ونذكر العلة
وماهيتها وسببها وعلاجها فيما لا بد من ذكره ولا نذكر من الادوية الا السهل المجرب النافع
ان شا الله تعالى الثعلب هو ان يسقط شعر الراس حتى يصير الجلد كالبطن سببه خلط
سوداوي علاجه يبدا بمسهل السودا ثم يمر الموس على جميع الراس ويحلق ما بقي عليه من
الشعر الفاسد ثم يدلكه بخرقة خشنة قد اغليت في ما فيه نخالة وملح وهو حار عركا شديدا
حتى يحمر الراس ثم يشرطه شرطا بالموس حتى يخرج الدم ثم يطليه بالطلا وهو ثوم وشيح محروقين
ممحوقين بعسل [illegible] وما العسل ثم يتركه يوما وليلة ويصبح يدلكها بالخرقة الحارة
ويطليها بالطلا المذكور او لا يفعل ذلك سبعة ايام فان برى والا فليعاود الشرط بالموس
والعسل فانه يبرى سريعا باذن الله تعالى فاذا نبت الشعر وكسي الراس فليحلقه فانه
ينبت نباتا حسنا والله اعلم صلاح الشعر وفايده اعلم ان اصل الشعر بخار تدفعه
الطبيعة على سبيل الاستفراغ من الجوف الى موضع نباته فيخرج من المسام فان كانت الاخلاط
معتدلة كان صالحا في لونه وماهيته وان تغير بزيادة يبوسة تناثر وتفتت واصابت
اطرافه التشقق وان تغير بزيادة رطوبة اصابه زرقة وضعف في الشعر علاج
اليابس ان [illegible] في زيت او شيرج ويتركه يوما وليلة ثم يعصر اللعاب
ويجعل فيه شي من الطيب كالميعة ثم يستعمل بعد ذلك فانه يحسنه ويلينه
وهو جيد مجرب نافع وعلاج الرطب ان يغلي زيت او سليط على نار لينة و[illegible]

Copyright © King Saud University